

# دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية

(دراسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص)

د. عبد الغني عبد الله محمد الحربي

أستاذ علم الاجتماع المساعد

جامعة أم القرى



## دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية

(دراسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص)

د. عبد الغني عبد الله محمد الحربي

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التعرف على معوقات هذا الدور، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، والإستبانة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمحافظة خليص، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يرون أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب بمستوى (مرتفع)، وقد اتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لأبعاد (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح)، وبلغ المتوسط العام للأبعاد (٢,٦٤)، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى المعوقات التي تحد من الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٣٠).

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الطلابية، قيم المواطنة.

## **The Role of Student Activities in Developing the Values of Citizenship among High School Students**

A study from the point of view of male and female teachers in the governorate of Khulais

**Dr. AbdulGhani Al Harby**

### **Abstract:**

The study aimed to identify the role of student activities in the development of the values of citizenship among high school students, as well as to identify the obstacles of this role. The study used the social survey method and the questionnaire to collect data. The study was applied to all male and female teachers in secondary schools in Khulais governorate. Male and female teachers indicate that student activities play a high level role in the development of the values of citizenship. The results of the study showed that the level of obstacles that limit the role played by students' activities in the development of the values of citizenship among high school students from the point of view of male and female teachers was (medium), where the general average of dimension was (2.30).

**Keywords:** Student Activities, Values of Citizenship.

## مشكلة الدراسة:

أصبحت المواطنة من القضايا التي تطرح نفسها بقوة في ظل ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، الأمر الذي فرض على الدول والمجتمعات البحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات اللازمة لمسايرة هذه التطورات، بما يمكنهم من التصدي للتحديات والأخطار التي يمكن أن تحدد مجتمعاتهم، وفي الوقت ذاته تعزز قيم المواطنة في نفوس أفراد المجتمع (الشمري، ١٤٣٦هـ، ٣٨٣).

ومن منطلق أهمية هذه القضية، فقد حرصت المؤسسات التعليمية خاصة في الدول العربية على تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية لمناقشة قضية المواطنة وتعزيز الوحدة الوطنية في ضوء التحولات التي يمر بها العالم وما يشهده من ثورة في مجال تكنولوجيا الاتصال؛ فعلى سبيل المثال عقدت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مؤتمراً علمياً بعنوان: الوحدة الوطنية ثوابت وقيم وذلك في شهر جمادى الأولى لعام ١٤٣٣هـ، وعقدت جامعة الجوف مؤتمرين تناولوا موضوع الوحدة الوطنية، الأول بعنوان: الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن، وكان ذلك في شهر ربيع الأول لعام ١٤٣٦هـ، والثاني بعنوان: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية وعقد في شهر ربيع الأول لعام ١٤٣٩هـ، كما عقدت جامعة أم القرى مؤتمراً بعنوان: الشباب والمواطنة قيم وأصول خلال شهر ربيع الآخر لعام ١٤٣٦هـ، وعقدت جامعة الفيوم مؤتمراً بعنوان: الخدمة الاجتماعية وتفعيل المواطنة في ضوء المتغيرات الراهنة في شهر مايو لعام ٢٠١٥م.

وانطلاقاً من الدور المنوط بالمؤسسات التعليمية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة، فقد تناول الباحثون بالدراسة والبحث من منطلقات متعددة وأبعاد مختلفة، ومن ذلك دراسة شبلي ومحمود (١٤٣٩هـ) وهدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللامنهجية في تدعيم قيم المواطنة، ودراسة علي (٢٠١٧م) وهدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثل هذه القيم لدى طلابها، ودراسة إبراهيم (٢٠١٧م) وهدفت إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة،

ودراسة العودة (٢٠١٧م) وهدفت إلى الوقوف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار، ودراسة الزهراني (١٤٣٦هـ) وهدفت إلى التعرف على إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، ودراسة رزق (٢٠١١م) وهدفت إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لدى الطلاب والطالبات، ودراسة شديفات وآخرين (٢٠١٠م) وهدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ويُعَدُّ النشاط الطلابي من أهم عناصر المنهج في التربية الحديثة لما يتيح للطلاب من اكتساب خبرات عملية قد تعجز عن تحقيقها المقررات النظرية، ويقدر ما يأخذ النشاط من عناية واهتمام يكون تأثيره في تحقيق غايات المجتمع وأهدافه التربوية، إذ أن من أهداف النشاط الطلابي بناء الشخصية المتكاملة للطلاب ليصبح مواطنًا صالحًا ذا فكر سليم بعيدًا عن الانحراف يرتبط بوطنه ويعتز به ويستعد للتضحية من أجله والمشاركة في بنائه (القويلفي، ١٤٣٦هـ، ٦٤).

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

## أهداف الدراسة:

**الهدف الأول:** التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

**الهدف الثاني:** التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والتخصص العلمي)، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

**الهدف الثالث:** التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر

المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والتخصص العلمي)، والمعوقات التي تحدّ من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

### تساؤلات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة تم صياغة تساؤلاتها على النحو التالي:

#### التساؤل الأول:

ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

#### ويتفرع عن التساؤل السابق الأسئلة التالية:

- ١- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- ٢- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- ٣- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- ٤- ما معوقات دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

#### التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص العلمي)، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية؟

### التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص العلمي)، والمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جوانب متعددة، ومن ذلك:

١- أهمية قضية المواطنة في الوقت الراهن في ضوء الانفتاح الثقافي وثورة الاتصالات، ومحاولة بعض القوى العالمية فرض ثقافتها، مما يشكل تهديدًا للهوية الثقافية وخصوصية المجتمعات الأخرى، الأمر الذي يتطلب العمل على تعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع، والشباب بصفة خاصة.

٢- أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية من خلال الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الولاء الوطني وتعزيز المشاركة المجتمعية ونشر ثقافة الحوار والتسامح لدى الطلاب في المرحلة الثانوية لما يتميز به الطلاب في هذه المرحلة العمرية من خصائص تتطلب اهتمامًا خاصًا.

٣- أهمية هذه الدراسة كونها استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية التي ناقشت موضوع المواطنة، إضافة إلى توصيات بعض الدراسات والبحوث التي تناولت دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة.

### مفاهيم الدراسة:

#### ١- الأنشطة الطلابية:

تشير الأدبيات التربوية إلى عدة مسميات للأنشطة الطلابية، ومن هذه المسميات: الأنشطة المضافة للمنهج، الأنشطة غير الصفية، الأنشطة المصاحبة للمنهج، الأنشطة



خارج الفصل، والأنشطة الطلابية (أكبر، وقسايمة، ١٤٣١هـ، ٢٣).

وقد عرفت دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه: "يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات" (أكبر، وقسايمة، ١٤٣١هـ، ٢٤).

ويعرف النشاط الطلابي بأنه: "جميع البرامج والفعاليات والخبرات التي تعدها المدرسة لطلابها وفق أسس تربوية تأخذ في الاعتبار ميولهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم بما ينعكس إيجاباً على بناء شخصية الطالب ونموها على أسس سليمة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها" (الرفاعي، ١٤٢٨هـ).

وحدد دليل النشاط الطلابي الصادر عن وزارة التعليم عام ١٤٣٧هـ مفهوم النشاط الطلابي بأنه: "حزمة من المشروعات التربوية الجاذبة لكافة المتعلمين تنظمها المدرسة ضمن خطتها السنوية بالتكامل مع البرنامج التعليمي يختار منها المتعلم ما يناسب ميوله وحاجاته، يمارسها في بيئة محفزة ومعززة للتعلم" (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ).

ويقصد بالأنشطة الطلابية في هذه الدراسة: البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وغيرها التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة بطريقة منظمة وتحت إشراف وتوجيه المدرسة.

## ٢- قيم المواطنة:

تعرف القيم بأنها: "تنظيمات نفسية تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الخارجية، كما أنها تتأثر بثقافة المجتمع وتعد الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف بما يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يعتقد بها أفراد المجتمع" (صعدي والحربي، ١٤٣٨هـ، ٣٠)، كما تعرف القيم بأنها: "مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقائدية الأساسية التي ينبغي أن يلتزم بها الأشخاص في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه

سلوكياتهم وأفعالهم" (أحمد، ٢٠٠٨م، ١٨٨٠).

وتعرف المواطنة بحسب دائرة المعارف البريطانية بأنها: "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات" (محضر، ١٤٣٦هـ، ٩٦)، وقيل المواطنة هي: "المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع وتعبّر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع" (الثبتي، ١٤٣٦هـ، ١٣٢)، وتعرف المواطنة بأنها: "تلك العاطفة الإنسانية الجياشة والمتدفقة التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إلى حب الوطن مما يوجب عليه حمايته والذود عنه بكل غالي ونفيس وأن يبذل كل ما في وسعه من أجل رقي ورفعة وطنه والمحافظة على مكتسباته وممتلكاته العامة" (الحضرمي، ١٤٣٦هـ، ٢١٨).

وفي ضوء التعريفات السابقة وغيرها لمفهومى القيم والمواطنة، يتحدد مفهوم قيم المواطنة في الدراسة الحالية: في مجموعة من المعايير والمبادئ الأخلاقية والعقائدية الموجهة لسلوكيات الطلاب والتي يمكن للأنشطة الطلابية تنميتها فيهم؛ لتجعل منهم مواطنين صالحين، والمتتمثلة في ثلاثة أبعاد تم تضمينها أداة الدراسة وهي: بعد الانتماء الوطني، بعد المشاركة المجتمعية، وبعد الحوار والتسامح.

### ٣- المرحلة الثانوية:

تضمنت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الإشارة إلى مفهوم المرحلة الثانوية، فقد ورد تعريفها بأنها: "مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة، يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة" (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ). ويقصد بالمرحلة الثانوية في هذه الدراسة: جميع المدارس الثانوية بنين وبنات التابعة لمكتب التعليم بمحافظة خليص.

### الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري للدراسة محورين، الأول: النشاط الطلابي ويتناول أهمية النشاط

الطلابي، أهدافه، ومجالاته، ويلقي المحور الآخر الضوء على المواطنة من حيث أهميتها، وبعض قيم المواطنة، كالانتماء الوطني، والمشاركة المجتمعية، والحوار والتسامح.

## أولاً: النشاط الطلابي

### أهمية النشاط الطلابي:

تعتبر الأنشطة الطلابية بمفهومها الصحيح وسيلة مهمة من وسائل التربية الحديثة في تحقيق أهدافها، وذلك لما تتميز به الأنشطة من تنوع وثراء وحيوية وتلبية لحاجات الطلاب، وتبدو أهمية الأنشطة في استجابتها لميول الطلاب وحاجاتهم بحيث تنمي لديهم سمات الاستقلالية والقيادية والقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس (الرفاعي، ١٤٢٨هـ، ٣٦). كما تعتبر الأنشطة الطلابية من أهم المجالات التي تسهم في استثمار الوقت الحر وتنمية الشخصية بدنياً ونفسياً واجتماعياً، حيث يزخر النشاط الطلابي بأنواع من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تسعى لتلبية ميول وحاجات الطلاب (عبد الواحد، ٢٠١٥م، ٦٨). وتزايد أهمية الأنشطة الطلابية في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة؛ مما يتطلب برامج وخبرات متنوعة يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الطلابية.

### أهداف النشاط الطلابي:

يتمثل الهدف العام للنشاط الطلابي كما حددته سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في: "بناء الشخصية المتوازنة للطلاب من الناحية الروحية والاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية ليصبح مواطناً نافعاً يخدم دينه ووطنه وأمتة" (الرفاعي، ١٤٢٨هـ، ٤٢).

وتتمثل رسالة النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية بصفة خاصة في: "توفير بيئة ملائمة تراعي خصائص نمو الطلبة وتلبي حاجاتهم بممارسة أنشطة تربوية تحقق لهم تعزيز للقيم وتنمية للمهارات وإثراء للمعرفة وتكوين للاتجاهات" (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ).

وبحسب ما جاء في دليل النشاط الطلابي الصادر عن وزارة التعليم، تتمثل أهداف النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية في الآتي (الرفاعي، ١٤٢٨هـ، ٤٤):

- دعم الفهم الصحيح للإسلام وتعزيز القيم والمثل العليا التي جاء بها.
- تمكين التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر وتقدير العلماء.
- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش بها.
- تدريب الطلاب على مختلف المهارات الطلابية التي تمثل احتياجه في هذه المرحلة.
- تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
- تدريب الطالب على كيفية استثمار وقته بما يلي حاجاته الروحية والاجتماعية والنفسية.
- تعويد الطالب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الرشيدة والتنمية والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء.
- تنمية روح الإبداع والتفكير العلمي لدى الطلاب.
- التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.
- إشراك أكبر عدد من الطلاب فيما تقدمه المدرسة من برامج بما يحقق التفاعل المستمر بين الطالب والمدرسة والبيئة المحيطة.
- إبراز دور المدرسة كمركز إشعاع للمجتمع المحلي.
- التركيز على الجانب التربوي الإثرائي والحواري وفتح المجال لمشاركة المفكرين والمبدعين.
- حماية الطالب من الأفكار المنحرفة.

### مجالات النشاط الطلابي:

- جرت محاولات متعددة من قِبَل التربويين لتحديد مجالات النشاط الطلابي، ويصنف دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية الأنشطة في أربعة جوانب (وزارة التعليم، ١٤٣٧ هـ، ٧)، وهي:
- **الجانب المعرفي:** البرامج التي تتضمن الخبرات المتصلة بالمعرفة والتعليم والبحث والتفكير واتخاذ القرار، وأهمها: برامج النشاط العلمي والنشاط الثقافي.

- الجانب الحركي/ البدني: البرامج التي تتضمن الخبرات المتصلة بصحة البدن وتنمية مهارات النفس - حركية، القوة واللياقة، السرعة والتحكم، التوافق والتآزر من خلال الأنشطة الصحية أو الحركية أو البدنية.

- الجانب الوجداني: البرامج التي تتضمن الخبرات المتصلة بتنمية الجانب العاطفي من خلال الأنشطة الفنية والأدبية والثقافية ونحوها.

- الجانب الاجتماعي: البرامج المتصلة بإدارة شؤون وعلاقات المجتمع والبيئة، وتتضمن برامج الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي وبرامج علاج المشكلات المجتمعية.

### ثانياً: المواطنة

#### أهمية المواطنة:

تتمثل أهمية المواطنة في كونها تسهم في المحافظة على أمن الوطن وتطويره واستقراره؛ ذلك أن التغيرات التي يشهدها العالم اليوم في مجال العلم والمعرفة وظهور طوفان المعلومات وثورة تكنولوجيا الاتصالات، إضافة إلى الانفتاح والاتصال الثقافي بين المجتمعات، وظهور قيم واتجاهات وأنماط تفكير وسلوكيات جديدة ولدت الشعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم ومعتقداتهم وهويتهم الوطنية، وتضعف من الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بالمروروث التاريخي، لذا حرصت الدول على تعزيز دور التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة ( الحربي، ١٤٣٦ هـ، ٨٠).

ويشير البعض إلى العوامل التي تؤكد أهمية تربية المواطنة للأبناء، ومن ذلك (عتيبة ، ١٤٣٦ هـ، ٤٠٩) أنها:

- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الأبناء.
- تساعد الأبناء أن يتحلوا بالمسؤولية وأن يدركوا حقوقهم وواجباتهم.
- تسهم في تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال لديهم.

- تسهم في تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية.
- تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
- تشجيعهم على أداء دور إيجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

### قيم المواطنة:

اختلفت وجهات نظر الباحثين فيما يتعلق بقيم المواطنة، حيث يرى البعض أنها تتمثل في: المسؤوليات الشخصية والمدنية، في حين يؤكد آخرون على الأبعاد الفلسفية والقيمية والسياسية والقانونية والاجتماعية (الزهراني، ١٤٣٦هـ، ٥٣١)، ويحدد بعض الباحثين قيم المواطنة في: قيمة المساواة وتكافؤ الفرص، وقيمة المشاركة في الحياة العامة، وقيمة الولاء والانتماء للوطن، وقيمة الهوية الوطنية الثقافية، وقيمة الانفتاح على الآخر (إبراهيم، ٢٠١٧م، ٤٣٤). وفي الدراسة الحالية سوف يتم التركيز على ثلاث قيم لها تأثيرها الكبير على المواطنة وهي: قيمة الانتماء الوطني، قيمة المشاركة المجتمعية، وقيمة الحوار والتسامح.

### ١- الانتماء الوطني:

ينظر للانتماء الوطني على أنه متغير مهم في حياة الأفراد والمجتمعات من خلال ما يقوم به من دور كبير في الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع وأمنه واستقراره وصيانتها من التهديدات والتحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (صعدي والحري، ١٤٣٨هـ، ٢٤). ويشير البعض إلى أن الانتماء للوطن هو: "إحساس الفرد بأنه جزء من أمة يشاركها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ويحميها من أي تهديد لبنائها" (الخضور، ٢٠١١م، ٣٢) ويتجسد الانتماء للوطن في التضحية من أجله، تضحية نابعة من الشعور بحب الوطن شعباً وأرضاً، ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء الوطني يعني: السلوك والعمل الجاد والدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام؛ ويتمثل الانتماء في العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن والأمة، بحيث كلما ارتفع العطاء تبعته زيادة في الحب وحسن الأداء، وبالتالي

فإن العمل المخلص والتضحية المستمرة، تصبح مقياساً للانتماء الصادق الحقيقي، ومن وسائل تعزيز الانتماء ما يلي (ناصر، ٢٠٠٣م، ٢٣٠-٢٣١):

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو الضراء.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية لأن فائدتها تعم الوطن والمواطنين.
- المحافظة على اللغة الأصلية، والموروث الثقافي.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.

وعلى الرغم من تعدد الانتماءات وتفرعها ففي المجتمع المسلم يأتي في مقدمتها الانتماء للإسلام؛ والانتماء للإسلام يؤدي إلى تأكيد الانتماء للأسرة، وتأكيد الانتماء للأسرة يؤدي إلى حسن الانتماء إلى الوطن فهي حلقات مترابطة فالتركيز على الأولى يستتبع ما بعده، والتركيز على الولاء للإسلام يؤدي إلى حسن القيام بواجبات الوطن والنهوض به، والافتخار به والدفع عنه والحرص على سلامته والوقوف مع ولاة أمره واحترام علمائه (بناني، ١٤٣٦هـ، ١٧٦-١٧٧). ويمكن للأنشطة الطلابية أن تقوم بدور فاعل في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، إذا ما تم التخطيط لها وتنفيذها بشكل صحيح.

## ٢- المشاركة المجتمعية:

تعكس المشاركة المجتمعية الشعور بحب الوطن وخدمته، كما أنها من السمات المهمة التي تعبر عن المواطنة الصالحة، وتُعرف المشاركة المجتمعية على أنها: "العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع من خلال أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف" (الزهراني، ١٤٣٦هـ، ٥٣٣). ويمكن النظر إلى المشاركة المجتمعية على أنها تتضمن ثلاث خصائص، (الزهراني، ١٤٣٦هـ، ٥٣٤) وهي:

- الحركة المنظمة الجماعية في اتجاه تحقيق الهدف.
- أن تقدم جهود المواطنين بصفة طوعية وباختيارهم تحت شعورهم القوي بالمسئولية الاجتماعية.

- إعطاء الحق باختيار نوعية المشاركة.

ومن خلال الأنشطة الطلابية يمكن أن يمارس الطلاب العديد من أنواع العمل الاجتماعي التطوعي الذي تنعكس فائدته عليهم بصفة خاصة وعلى مجتمعهم بشكل عام.

### ٣- الحوار والتسامح:

يعرف الحوار بأنه الحديث الذي يتم بين شخصين أو فريقين يتم فيه تبادل الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (العبيد، ١٤٣٠هـ، ٣١).

أما التسامح فيعرف بأنه: "احترام إنسانية الآخر المختلف ومشاعره ومعتقداته وقبول اختلافه والتعامل معه بعيداً عن التطرف والتعصب والعنصرية والاعتراف بحقوقه" (الصمادي، ٢٠١٧م، ٩٥).

ويعدا الحوار والتسامح من أهم عوامل تحقيق التعايش السلمي داخل الوطن حيث يعزز الحوار نسيج العلاقات بين أفراد المجتمع ويشيع روح الطمأنينة بين مختلف الأطياف كما يعزز الحوار روح التفاهم والتسامح بين الأفراد والفئات، ويقلص مسافات التباعد بين التيارات الفكرية من خلال تقريب وجهات النظر، وفي أقل الأحوال يؤدي إلى تفهم مختلف الاتجاهات بعضها بعضاً، ومن المؤكد أنه كلما زاد الانسجام والتعاون بين أطياف المجتمع أدى إلى تقوية النسيج الاجتماعي وزيادة اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع، وهذا يؤدي إلى تعزيز بناء الجبهة الداخلية للوطن، وفي المقابل كلما زاد العنف والنزاع داخل المجتمع وضعف التسامح أدى إلى إضعاف شبكة العلاقات القائمة بين فئات المجتمع وأطيافه، وهو ما يؤدي إلى تفكيك روابطه وتحويله إلى مجتمع يكرس التخلف ويعمل على إضعاف جبهة الوطن الداخلية (البديوي، ١٤٣٢هـ، ١٦-١٧).

ويرى البعض أن الحوار والتسامح هما المخرجان الحقيقيان للصراعات والنزاعات والإرهاب والتطرف الذي تشهده بعض المجتمعات اليوم؛ وهما شرطان للسلام والتعايش مع الآخر



المختلف، وغياهما يعني انشار العنف والتعصب سواء على الصعيد الفكري أو الاجتماعي أو الديني أو السياسي (الصمادي، ٢٠١٧م، ٩٤). ومن هنا تأتي أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تنمية وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح لدى الطلاب.

### الدراسات السابقة:

- دراسة شبلي ومحمود (١٤٣٩هـ): هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللامنهجية في تدعيم قيم المواطنة التي حددها الدراسة في أربعة أبعاد: تنمية الانتماء والولاء للوطن، المشاركة المجتمعية الفعالة، الحقوق والواجبات، وقيم الحوار والتعاون، وطبقت على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت إلى أن دور الأنشطة اللامنهجية في غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات جاء بدرجة متوسطة.

- دراسة علي (٢٠١٧م): هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثل هذه القيم لدى طلابها، وطبقت على عينة من طلاب وطالبات جامعتي أسيوط وسوهاج، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وعلى الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وأن درجة تمثل طلبة الجامعة لقيم المواطنة كانت مرتفعة.

- دراسة شديفات وآخرين (٢٠١٠م): هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت إستبانة الدراسة على جميع المديرين والمديرات وعينة من المعلمين والمعلمات، وأظهرت نتائجها: أن دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء لدى طلبة المرحلة الثانوية هو بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

- دراسة إبراهيم (٢٠١٧م): هدفت إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعاً

لبعض المتغيرات، وطبقت على طلاب وطالبات خمس جامعات بمدينة الرياض، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وعلى الاستبانة في جمع البيانات، واتضح من الدراسة أن مستوى دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في الجامعات السعودية كان متوسطاً، وجاء ترتيب المجالات المحددة في الدراسة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي على النحو التالي: الانتماء والولاء، الوعي السياسي، التسامح واحترام الآخر، العمل الجماعي.

- دراسة رزق (٢٠١١م): هدفت إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء لدى طلاب وطالبات جامعة المنصورة في مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأسرية والثقافية والعلمية التكنولوجية والعقدية والبيئية، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإستبانة في جمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية تسهم بدرجة كبيرة في تنمية القيم لأربعة مجالات هي: الانتماء السياسي، الانتماء العقدي، الانتماء الاجتماعي/الأسري، الانتماء البيئي، كما أنها تسهم بدرجة متوسطة في تنمية القيم لثلاثة مجالات للانتماء هي: الانتماء الثقافي، الانتماء العلمي التكنولوجي، والانتماء الاقتصادي.

- دراسة العودة (٢٠١٧م): هدفت إلى الوقوف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار تحقق بدرجة عالية من وجهة نظر الطالبات.

- دراسة الزهراني (١٤٣٦هـ): هدفت إلى التعرف على إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، وذلك من خلال أبعاد: الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، وتنمية الاعتزاز بالوطن، وطبقت إستبانة الدراسة على عينة من الطلاب المشاركين بالأنشطة، واتضح أن درجة اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة (متوسط) بشكل عام وعلى مستوى الأبعاد الثلاثة، وبحسب المتوسط الرتي للأبعاد جاء بعد (تعزيز الانتماء الوطني) في المرتبة الأولى، يليه بعد الاعتزاز بالوطن، وأخيراً بعد المشاركة المجتمعية.

- دراسة باحارث (١٤٣٠هـ): هدفت إلى التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت إستبانة الدراسة على عينة من رواد النشاط ومديري المدارس الثانوية بمحافظة الليث، وكشفت الدراسة أن إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة عينة الدراسة بدرجة موافق وبشدة، كما كشفت أن معوقات النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار جاءت بدرجة موافق.

### تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح أنها عنيت بدور المؤسسات التعليمية في تعزيز وتنمية قيم المواطنة، فالبعض تناول دور المنهج في المؤسسة التعليمية بشكل عام بما في ذلك النشاط الطلابي سواء في الجامعة كدراسة علي (٢٠١٧م)، أو في المدرسة كدراسة شديفات وآخرين (٢٠١٠م)، والبعض ركز على دور الأنشطة الطلابية بصفة خاصة كبقية الدراسات المذكورة هنا، والتي تتفق معها الدراسة الراهنة في ذلك، واختلفت الدراسات من حيث عينة البحث فجميع الدراسات المذكورة هنا كانت العينة من الطلاب سواء طلاب الجامعة أو طلاب المرحلة الثانوية، عدا دراسة شديفات (٢٠١٠م) فكانت العينة من المديرين والمعلمين، ودراسة باحارث (١٤٣٠هـ) حيث كانت العينة من رواد النشاط الطلابي ومديري المدارس، والدراسة الراهنة عينتها من المعلمين والمعلمات، ويوجد اختلافات محدودة بين الدراسات السابقة من حيث الأبعاد والمحاور التي تم التركيز عليها فيما يتعلق بقيم المواطنة، والدراسة الراهنة ركزت على ثلاثة أبعاد وهي: الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، والحوار والتسامح.

### الإجراءات المنهجية:

#### نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى تحديد ووصف دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة

والمتمثل في المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة خليص.

## مجالات الدراسة:

### المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المدارس الثانوية بنين وبنات بمحافظة خليص.

جدول (١): يوضح المدارس المشاركة في الدراسة وأعداد المبحوثين المشاركين بكل منها

مدارس البنات			مدارس البنين		
عدد المستجيبين	اسم المدرسة	ت	عدد المستجيبين	اسم المدرسة	ت
٨	الثانوية الأولى بخليص	١	٥	ابن الهيثم الثانوية	١
٣	الثانوية الثانية بخليص	٢	١٠	البرزة الثانوية	٢
٢	ثانوية الخوار	٣	٨	البريكة الثانوية	٣
٥	ثانوية الصدر	٤	٧	الخوار الثانوية	٤
٧	ثانوية الطلعة	٥	٦	الطلعة الثانوية	٥
١	ثانوية أم الجرم	٦	٠	المدائن الثانوية	٦
٣	ثانوية غران	٧	١٥	خليص الثانوية	٧
٥	ثانوية البرزة	٨	٦	ستارة الثانوية	٨
١٤	ثانوية الأبيار	٩	٦	گران الثانوية	٩
٠	ثانوية ذات النطاقين	١٠	-	-	١٠
١١	ثانوية البريكة	١١	-	-	١١
٥٩	المجموع		٦٣	المجموع	
	١٢٢			المجموع الكلي	

## المجال البشري:

بلغ إجمالي المجال البشري (١٢٢) من المعلمين والمعلمات العاملين والعاملات بالمدارس الثانوية بمحافظة خليص.

## المجال الزمني:

تم تعميم إستبانة الدراسة على مجتمع البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ.

## أداة جمع البيانات:

تم تصميم إستبانة إلكترونية، وتم نشرها من خلال موقع Google drive.

وقد مرت هذه الأداة بمجموعة من المراحل في تصميمها وهي:

### المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد المبدئي للأدوات:

١. تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الأنشطة الطلابية، وأيضاً حول قيم المواطنة، سواء التي أجريت داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها.
٢. تم الاطلاع على بعض المقاييس والاستبانات الخاصة بالأنشطة الطلابية، وأيضاً بقيم المواطنة، والتي تم تطبيقها في دراسات سابقة.

### وبناءً على ما سبق:

تم وضع أبعاد إستبانة "دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليص والتي تمثلت في أربعة أبعاد:

**البعد الأول:** الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

**البعد الثاني:** الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

**البعد الثالث:** الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية البعد الرابع: المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة.

**المرحلة الثانية: حساب صدق وثبات الاستبانة وتم كما يلي:**

**صدق الأداة:**

**الصدق الظاهري للأداة:**

تم عرض الأداة على عدد (٩) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وتم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

**الصدق العملي:**

اعتمد الباحث في حساب الصدق العملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية للبنين والبنات بمحافظة خليص (مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢): الاتساق الداخلي بين متغيرات إستبانة دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة

ن = ٢٠

درجة الاستبيان ككل

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني	٠,٨٤٤**	دالة
٢	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية	٠,٨٦٩**	دالة
٣	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح	٠,٨٦٠**	دالة
٤	المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	٠,٦٩٣**	دالة

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الإستبانة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

### ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأبعاد الاستبانة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) من المعلمين والمعلمات بمجتمع الدراسة.

وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣): نتائج الثبات لإستبانة الدراسة باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ)

م	المتغيرات	معامل (ألفا. كرونباخ)
١	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني	٠,٧٩١**
٢	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية	٠,٨١٢**
٣	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح	٠,٨٤٩**
٤	معوقات الحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	٠,٧٤٣**
	ثبات الإستبانة ككل	٠,٧٧٩**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

## أساليب التحليل الإحصائي للدراسة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 21.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي: للحكم على مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي عالٍ (ثلاث درجات)، متوسط (درجتان)، ضعيف (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $٣/٢ = ١,٦٧$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٤): مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٨
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٨ : ٣

٣. الانحراف المعياري: يفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. معامل ثبات ( ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأداة الدراسة.



٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way ANOVA**: للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين، وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة)، بشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين مثل: (مدة العمل بالمدرسة).

٧. طريقة الفرق المعنوي الأصغر **LSD TEST**: تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث إنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

٨. معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبانة مع مجموع الاستبانة ككل.

٩. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لحساب متوسطات الفروق ودلالة تلك الفروق الإحصائية.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٥): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

م	الجنس	التكرار	النسبة
١	ذكر	٦٣	٥١,٦
٢	أنثى	٥٩	٤٨,٤
	المجموع	١٢٢	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن نسبة المبحوثين من المعلمين أكبر من نسبة المبحوثات من المعلمات، حيث بلغت نسبة الذكور ٥١,٦٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٨,٤٪، وعلى الرغم من ذلك تبدو النسب متقاربة بين الذكور والإناث.

جدول (٦): يوضح توزيع الباحثين حسب التخصص العلمي

م	التخصص العلمي	التكرار	النسبة
١	نظري	٦٣	٥١,٦
٢	تطبيقي	٥٩	٤٨,٤
	المجموع	١٢٢	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٦) أن أكبر نسبة من الباحثين من المعلمين والمعلمات من ذوي التخصص العلمي النظري، حيث بلغت نسبتهم ٦٨٪، بينما نسبة الباحثين من ذوي التخصص العلمي التطبيقي بلغت نسبتهم ٣٢٪، وربما يرجع ذلك لكون المقررات النظرية عددها أكبر من عدد المقررات التطبيقية، أو ربما أن عدد الطلاب في المسار النظري أكثر من عدد الطلاب في المسار التطبيقي في المدارس مجتمع البحث.

جدول رقم (٧): يوضح توزيع الباحثين حسب مدة العمل في التدريس (الخبرة)

م	مدة العمل	التكرار	النسبة
١	أقل من خمس سنوات	٣	٢,٥
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤٩	٤٠,٢
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٣	١٠,٧
٤	١٥ سنة فأكثر	٥٧	٤٦,٧
	المجموع	١٢٢	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٧) أن أكبر نسبة من الباحثين ممن مدة عملهم بالتدريس ١٥ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٧٪، يليهم ممن مدة عملهم بالتدريس من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت نسبتهم ٤٠,٢٪، بينما أقل نسبة من الباحثين ممن مدة عملهم بالتدريس أقل من ٥ سنوات، حيث بلغت نسبتهم ٢,٥٪، وتوضح هذه النتائج أن غالبية الباحثين ممن مدة عملهم بالتدريس أكثر من ١٠ سنوات حيث بلغت

نسبتهم إجمالاً ٥٧,٤٪. مما قد يشير إلى امتلاك المعلمين والمعلمات من المبحوثين لسنوات خبرة جيدة في العمل بمجال التعليم.

### المحور الأول: مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية:

جدول (٨): يوضح مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة				الدور	م
			ضعيف	متوسط	عالي	ك/ %		
١٠	٠,٦١٩	٢,٥٣	٨	٤١	٧٣	ك	تسهّم في تعريف الطلاب/ الطالبات بتاريخ المملكة العربية السعودية.	١
			٦,٦	٣٣,٦	٥٩,٨	%		
٥	٠,٥٦٧	٢,٧١	٧	٢١	٩٤	ك	تعزز لدى الطلاب/ الطالبات احترام الرموز الوطنية (العلم، السلام الملكي).	٢
			٥,٧	١٧,٢	٧٧,٠	%		
١	٠,٣٩٣	٢,٨٣	١	١٨	١٠٣	ك	تحفز الطلاب/ الطالبات للمشاركة في الاحتفاء باليوم الوطني.	٣
			٠,٨	١٤,٨	٨٤,٤	%		
	٠,٦٥٦	٢,٤٥	١١	٤٥	٦٦	ك	تعزز قيمة المحافظة على الممتلكات العامة لدى الطلاب/ الطالبات.	٤
			٩,٠	٣٦,٩	٥٤,١	%		
٢	٠,٤٦٩	٢,٨١	٤	١٥	١٠٣	ك	تعمق لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز بولادة الأمر في هذه البلاد.	٥
			٣,٣	١٢,٣	٨٤,٤			
٦	٠,٥٤٣	٢,٦٩	٥	٢٧	٩٠	ك	تبرز لدى الطلاب/ الطالبات المكانة الدينية للمملكة.	٦
			٤,١	٢٢,١	٧٣,٨	%		
٧	٠,٦٠٩	٢,٦٧	٩	٢٢	٩١	ك	تعرف الطلاب/ الطالبات بمخاطر الفكر المتطرف.	٧
			٧,٤	١٨,٠	٧٤,٦	%		
١١	٠,٦٠٦	٢,٥٠	٧	٤٧	٦٨	ك	تنمي لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز بثقافة المجتمع.	٨
			٥,٧	٣٨,٥	٥٥,٧	%		

دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	الدور	الاستجابة				الانحراف المعياري	الترتيب
		ك/ %	عالي	متوسط	ضعيف		
٩	تسهم في إكساب الطلاب/ الطالبات مشاعر الفخر بالوطن.	ك	٩٣	٢٧	٢	٠,٤٧٣	٣
		%	٧٦,٢	٢٢,١	١,٦		
١٠	تنمي لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات الوطنية.	ك	٨١	٣٥	٦	٠,٥٨١	٨
		%	٦٦,٤	٢٨,٧	٤,٩		
١١	تعزز لدى الطلاب/ الطالبات تقدير الوحدة الوطنية والابتعاد عن التعصب القبلي.	ك	٧٠	٣٩	١٣	٠,٦٨٢	١٢
		%	٥٧,٤	٣٢,٠	١٠,٧		
١٢	توعي الطلاب/ الطالبات بأضرار الشائعات المسيئة للمملكة.	ك	٧٨	٣٣	١١	٠,٦٥٦	٩
		%	٦٣,٩	٢٧,٠	٩,٠		
١٣	توعي الطلاب/ الطالبات بواجباتهم تجاه الوطن.	ك	٩٣	٢٣	٦	٠,٥٥٢	٤
		%	٧٦,٢	١٨,٩	٤,٩		
المجموع						٠,٤٥	٢,٦٤

يوضح الجدول رقم (٨) أن متوسط مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية كما حددها المعلمون والمعلمات مستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول: تحفز الطلاب/ الطالبات للمشاركة في الاحتفاء باليوم الوطني بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وجاء بالترتيب الثاني: تعمق لدى الطلاب/ الطالبات الاعتزاز بولاية الأمر في هذه البلاد بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وجاء بالترتيب الثالث: تسهم في اكساب الطلاب/ الطالبات مشاعر الفخر بالوطن بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء بالترتيب الرابع: توعية الطلاب/ الطالبات بواجباتهم تجاه الوطن بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وجاء في الترتيب الأخير تعزز لدى الطلاب/ الطالبات تقدير الوحدة الوطنية والابتعاد عن التعصب القبلي بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وهذه النتائج توضح أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورها بمستوى (مرتفع) في تنمية قيم الانتماء الوطني.

## المحور الثاني: مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية:

جدول (٩): يوضح مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية

م	الدور	الاستجابة				الانحراف المعياري	الترتيب
		ك/ %	عالي	متوسط	ضعيف		
١	تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب/ الطالبات	ك	٧٥	٣٤	١٣	٠,٦٨٣	٣
		%	٦١,٥	٢٧,٨	١٠,٧		
٢	تحفز الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية	ك	٧١	٤٠	١١	٠,٦٥٨	٤
		%	٥٨,٢	٣٢,٨	٩,٠		
٣	تتمي لدى الطلاب/ الطالبات قيمة استثمار الوقت	ك	٥٢	٥٢	١٨	٠,٧٠٧	١٠
		%	٤٢,٦	٤٢,٦	١٤,٨		
٤	تغرس لدى الطلاب/ الطالبات روح المبادرة في العمل الاجتماعي	ك	٦٣	٤٣	١١	٠,٦٥٧	٥
		%	٥٥,٧	٣٥,٢	٩,٠		
٥	تعزز لدى الطلاب/ الطالبات قيمة العمل المشترك	ك	٧١	٤١	١٠	٠,٦٤٦	٢
		%	٥٨,٢	٣٣,٦	٨,٢		
٦	تتيح للطلاب/ الطالبات فرصة المشاركة في الأعمال التي تخدم المجتمع المحلي	ك	٦٣	٤٤	١٥	٠,٦٩٨	٦
		%	٥١,٦	٣٦,١	١٢,٣		
٧	تعرف الطلاب/ الطالبات على مجالات العمل التطوعي	ك	٦٢	٤٢	١٦	٠,٧١٠	٧
		%	٥٢,٥	٣٤,٤	١٣,١		
٨	تسهم في رفع مستوى مشاركة الطلاب/ الطالبات في المناسبات المختلفة	ك	٧٤	٤٠	٨	٠,٦١٨	١
		%	٦٠,٧	٣٢,٨	٦,٦		
٩	تمكن الطلاب/ الطالبات من التعرف على احتياجات مجتمعهم	ك	٥٦	٥٠	١٦	٠,٦٩٧	٩
		%	٤٥,٩	٤١,٠	١٣,١		
١٠	تسهم في رفع وعي الطلاب/ الطالبات بأهمية المحافظة على البيئة	ك	٥٩	٤٧	١٦	٠,٧٠٣	٨
		%	٤٨,٤	٣٨,٥	١٣,١		
المجموع						٠,٥٤٥	٢,٤٣

يوضح الجدول رقم (٩) أن متوسط مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية كما حددها المعلمون والمعلمات مستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢،٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول: تسهم في رفع مستوى مشاركة الطلاب/ الطالبات في المناسبات المختلفة بمتوسط حسابي (٢،٥٤)، وجاء بالترتيب الثاني: تعزز لدى الطلاب/ الطالبات قيمة العمل المشترك بمتوسط حسابي (٢،٥٠)، وجاء بالترتيب الثالث: تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب/ الطالبات بمتوسط حسابي (٢،٥٠)، وجاء بالترتيب الرابع: تحفز الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية بمتوسط حسابي (٢،٤٩)، وجاء في الترتيب الأخير تنمي لدى الطلاب/ الطالبات قيمة استثمار الوقت بمتوسط حسابي (٢،٢٦)، وهذه النتائج توضح أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورها بمستوى (مرتفع) في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

### المحور الثالث: مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح:

جدول (١٠): يوضح مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح

م	الدور	الاستجابة				الانحراف المعياري	الترتيب
		ك/ %	عالي	متوسط	ضعيف		
١	تسهم في إكساب الطلاب/ الطالبات مهارة الحوار الإيجابي	ك	٦٩	٣٤	١٩	٢،٤٠	٧
		%	٥٦،٦	٢٧،٩	١٥،٦		
٢	تعزز لدى الطلاب/ الطالبات قيمة تقبل الرأي الآخر	ك	٦٣	٤٦	١٣	٢،٤٠	٦
		%	٥١،٦	٣٧،٧	١٠،٧		
٣	تسهم في نبذ العصبية القبلية لدى الطلاب/ الطالبات	ك	٥٤	٥٠	١٨	٢،٢٩	١٠
		%	٤٤،٣	٤١،٠	١٤،٨		
٤	تكسب الطلاب/ الطالبات قيم الوسطية	ك	٦٨	٤٣	١١	٢،٤٦	٣
		%	٥٥،٧	٣٥،٢	٩،٠		

م	الدور	الاستجابة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك/ %	عالي	متوسط	ضعيف			
٥	تسهّم في تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب/ الطالبات	ك	٧٣	٤٣	٦	٢,٥٤	٠,٥٩٠	٢
		%	٥٩,٨	٣٥,٢	٤,٩			
٦	تنمي لدى الطلاب/ الطالبات قيمة الاعتذار عند الخطأ	ك	٦١	٤٤	١٧	٢,٣٦	٠,٧١٦	٩
		%	٥٠,٠	٣٦,١	١٣,٩			
٧	تعزز لدى الطلاب/ الطالبات نبذ العنف	ك	٦٨	٤٠	١٤	٢,٤٤	٠,٦٩٢	٥
		%	٥٥,٧	٣٢,٨	١١,٥			
٨	تنمي لدى الطلاب/ الطالبات مهارة الإنصات للآخرين	ك	٦٢	٤٦	١٤	٢,٣٩	٠,٦٨٧	٨
		%	٥٠,٨	٣٧,٧	١١,٥			
٩	تغرس في نفوس الطلاب/ الطالبات التسامح نحو أبناء الوطن باختلاف انتماءاتهم	ك	٦٦	٤٤	١٢	٢,٤٤	٠,٦٦٨	٤
		%	٥٤,١	٣٦,١	٩,٨			
١٠	تمكن الطلاب/ الطالبات من التمسك بالثوابت الإسلامية	ك	٧٩	٣٣	١٠	٢,٥٦	٠,٦٤٢	١
		%	٦٤,٨	٢٧,٠	٨,٢			
المجموع					٢,٤٣	٠,٥٤٢		

يوضح الجدول رقم (١٠) أن متوسط مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية كما حددها المعلمون والمعلمات مستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول: تمكن الطلاب/ الطالبات من التمسك بالثوابت الإسلامية بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وجاء بالترتيب الثاني: تسهّم في تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب/ الطالبات بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وجاء بالترتيب الثالث: تكسب الطلاب/ الطالبات قيم الوسطية بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وجاء بالترتيب الرابع: تغرس في نفوس الطلاب/ الطالبات التسامح نحو أبناء الوطن باختلاف انتماءاتهم بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وجاء في الترتيب الأخير تسهّم في نبذ العصبية القبلية لدى الطلاب/ الطالبات الوقت بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وهذه النتائج توضح أن الأنشطة

الطلابية تؤدي دورها بمستوى (مرتفع) في تنمية قيم الحوار والتسامح لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية.

### المحور الرابع: مستوى المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة:

جدول (١١): يوضح مستوى المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة

م	الدور	الاستجابة				الانحراف المعياري	الترتيب
		ك / %	عالي	متوسط	ضعيف		
١	نقص الوعي لدى الطلاب/ الطالبات بأهمية الأنشطة الطلابية	ك	٥٢	٥٥	١٥	٠,٦٧٨	٧
		%	٤٢,٦	٤٥,١	١٢,٣		
٢	الأنشطة الطلابية غير جاذبة للطلاب/ الطالبات	ك	٦١	٤٧	١٤	٠,٦٨٥	٤
		%	٥٠,٠	٣٨,٥	١١,٥		
٣	عدم إشراك الطلاب/ الطالبات في التخطيط للأنشطة الطلابية	ك	٦٢	٣٩	٢١	٠,٧٥٦	٦
		%	٥٠,٨	٣٢,٠	١٧,٢		
٤	قلة الدعم المادي المخصص للنشاط الطلابي	ك	٨٢	٢٥	١٥	٠,٧٠٥	١
		%	٦٧,٢	٢٠,٥	١٢,٣		
٥	ضعف حماس إدارة المدرسة لتنفيذ النشاط الطلابي	ك	٣٤	٥٢	٣٦	٠,٧٦٠	١٢
		%	٢٧,٩	٤٢,٦	٢٩,٥		
٦	عدم رغبة أولياء الأمور في مشاركة أبنائهم/ بناتهم في الأنشطة الطلابية	ك	٥٢	٥٠	٢٠	٠,٧٢٥	٨
		%	٤٢,٦	٤١,٠	١٦,٤		
٧	عدم توفر البيئة المناسبة داخل المدرسة لتنفيذ الأنشطة الطلابية	ك	٨٠	٢٤	١٨	٠,٧٤١	٢
		%	٦٥,٦	١٩,٧	١٤,٨		
٨	عدم رغبة أولياء الأمور في مشاركة أبنائهم/ بناتهم في الأنشطة الطلابية بعد الدوام المدرسي	ك	٦٥	٣٨	١٩	٠,٧٤٢	٥
		%	٥٣,٣	٣١,١	١٥,٦		
٩	قلة الأنشطة التي تركز على تنمية قيم المواطنة	ك	٤٥	٥٣	٢٤	٠,٧٣٥	١٠
		%	٣٦,٩	٤٣,٤	١٩,٧		



م	الدور	الاستجابة				الانحراف المعياري	الترتيب	
		ك/ %	عالي	متوسط	ضعيف			
١٠	عدم وجود حوافز تشجع الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأنشطة	ك	٦٨	٣٤	٢٠	٠,٧٥٥	٣	
		%	٥٥,٧	٢٧,٩	١٦,٤			
١١	ضعف حماس المعلمين/المعلمات لتفعيل النشاط الطلابي	ك	٥١	٤٤	٢٧	٠,٧٧٨	٩	
		%	٤١,٨	٣٦,١	٢٢,١			
١٢	ضعف مهارات المعلمين/المعلمات في إعداد الأنشطة المناسبة	ك	٤٠	٦٠	٢٢	٠,٧٠٠	١١	
			٣٢,٨	٤٩,٢	١٨,٠			
<b>المجموع</b>							٠,٤٥	٢,٦٤

يوضح الجدول رقم (١١) أن متوسط المعوقات التي تحد من الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية كما حددها المعلمون والمعلمات مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٣٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الأول: تمكن قلة الدعم المادي المخصص للنشاط الطلابي بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وجاء بالترتيب الثاني: عدم توفر البيئة المناسبة داخل المدرسة لتنفيذ الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، وجاء بالترتيب الثالث: عدم وجود حوافز تشجع الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأنشطة. بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وجاء بالترتيب الرابع: الأنشطة الطلابية غير جاذبة للطلاب/ الطالبات بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وجاء في الترتيب الأخير: ضعف حماس إدارة المدرسة لتفعيل النشاط الطلابي بمتوسط حسابي (١,٩٨)، وهذه النتائج توضح أن مستوى المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية موجودة بالمدارس ولكن بدرجة متوسطة، وجاء أهمها قلة الدعم المادي المخصص للنشاط الطلابي، وعدم توفر البيئة المناسبة داخل المدرسة لتنفيذ الأنشطة الطلابية، وربما يفسر ذلك تركيز اهتمام إدارة المدرسة على الجوانب التعليمية أكثر من تركيزها على الأنشطة الطلابية.

جدول (١٢): الفروق المعنوية بين المعلمين والمعلمات بمدارس خليص الثانوية وفقاً للنوع (ذكور/ إناث)

فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة باستخدام اختبار T-Test

(ن=١٢٢)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني	ذكور	٦٣	٣٤,٤١٢	٥,٦٣٢٩٥	١٢٠	٠,٢١٣	,٨٣٢
		إناث	٥٩	٣٤,١٨٦	٦,١٢٦٤٧			
٢	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية	ذكور	٦٣	٢٣,٩٣٦	٥,٥٥٨٧٠	١٢٠	-٠,٦٦٣	,٥٠٩
		إناث	٥٩	٢٤,٥٩٣	٥,٣٦٩٥١			
٣	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح	ذكور	٦٣	٢٤,٣١٧	٥,٤٨٢٦٠	١٢٠	-٠,٣٩٠	,٩٦٩
		إناث	٥٩	٢٤,٣٥٥	٥,٤٠٣٥٨			
٤	المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	ذكور	٦٣	٢٧,٥٣٩	٦,٥٢٢٤٨	١٢٠	-١,٤٥٠	,٨٨٥
		إناث	٥٩	٢٧,٦٩٤	٥,١٣٣٥٨			
٧	الأبعاد ككل	ذكور	٦٣	١١٠,٢٠	١٥,٥٨٠٣	١٢٠	-٢,١١٨	,٨٢٧
		إناث	٥٩	١١٠,٨٣	١٥,٩٧٤٢			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح). وربما يرجع هذا إلى أن المدارس جميعها بغض النظر عن كونها للبنين أو البنات تسعى لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات بنفس المستوى للأنشطة الطلابية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، وقد يرجع هذا لأن المدارس بنوعها بنين وبنات تتشابه بها المعوقات التي تحد من دور الأنشطة

الطلابية، وقد يرجع ذلك لتركيز اهتمام إدارات المدارس على الجوانب التعليمية، دون إعطاء اهتمام بالأنشطة الطلابية.

جدول (١٣): الفروق المعنوية بين المعلمين والمعلمات بمدارس خليص الثانوية وفقاً للتخصص العلمي (نظري/ تطبيقي) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة باستخدام اختبار T-Test (ن=١٢٢)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني	نظري	٨٣	٣٤,٢٨٩	٦,١٢٧٧٧	١٢٠	٠,٠٣٩-	٠,٩٦٩
		تطبيقي	٣٩	٣٤,٣٣٣	٥,٢٩٨١٣			
٢	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية	نظري	٨٣	٢٤,٣٤٩	٥,٤٧٥٩٦	١٢٠	٠,٢٨٠	٠,٧٨٠
		تطبيقي	٣٩	٢٤,٠٥١	٥,٤٧٦٩٨			
٣	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح	نظري	٨٣	٢٤,٣٢٥	٥,٤٣٧٢٤	١٢٠	٠,٠٣٢-	٠,٩٧٥
		تطبيقي	٣٩	٢٤,٣٥٩	٥,٤٦٠٣٢			
٤	المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	نظري	٨٣	٢٨,٠٣٦	٥,٣٩٥٢٢	١٢٠	١,١٥٩	٠,٢٤٩
		تطبيقي	٣٩	٢٦,٧١٧	٦,٧٥٤٩٢			
٧	الأبعاد ككل	نظري	٨٣	١١١,٠٠	١٦,٣٤١٦	١٢٠	٠,٥٠٣	٠,٦١٦
		تطبيقي	٣٩	١٠٩,٤٦	١٤,٤٢٠١			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع للتخصص العلمي (نظري/ تطبيقي) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح). وهذا يرجع إلى أن المعلمين والمعلمات من التخصصات النظرية والتطبيقية أشاروا بمستوى متقارب لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع للتخصص العلمي (نظري/ تطبيقي) فيما

دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية

يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؛ لأن المعلمين والمعلمات بمختلف تخصصاتهم النظرية والتطبيقية يرون أن ذات المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية موجودة على السواء بمدارس البنين ومدارس البنات.

جدول (١٤): تحليل لأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة طبقاً لفئات مدة العمل بالتدريس\* باستخدام اختبار One Way ANOVA

(ن=١٢٢)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة LSD	اختبار
١	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني	التباين بين المجموعات	٣٣٢,٢٣	٣	١١٠,٧٤	٣,٤٢٧	,٠١٩	-
		التباين داخل المجموعات	٣٨١٣,٥	١١٨	٣٢,٣١٨			
		المجموع	٤١٤٥,٧	١٢١				
٢	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية	التباين بين المجموعات	١٦٦,٥٠	٣	٥٥,٥٠١	١,٩٠٧	,١٣٢	-
		التباين داخل المجموعات	٣٤٣٤,٦	١١٨	٢٩,١٠٧			
		المجموع	٣٦٠١,١	١٢١				
٣	الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح	التباين بين المجموعات	١١٠,٦٦	٣	٣٦,٨٨٨	١,٢٦٣	,٢٩٠	-
		التباين داخل المجموعات	٣٤٤٦,٥	١١٨	٢٩,٢٠٨			
		المجموع	٣٥٥٧,٢	١٢١				
٤	معوقات الحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	التباين بين المجموعات	١١٩,٤٤	٣	٣٩,٨١٦	١,١٦١	,٣٢٨	-
		التباين داخل المجموعات	٤٠٤٧,٤	١١٨	٣٤,٣٠٠			
		المجموع	٤١٦٦,٨	١٢١				

\* تنقسم فئات مدة العمل بالتدريس إلى أربع مجموعات: المجموعة (١) أقل من خمس سنوات ن= (٣)، والمجموعة (٢) من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ن= (٤٩)، والمجموعة (٣) من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة ن= (١٣)، والمجموعة (٤) ١٥ سنة فأكثر ن= (٥٧).

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	اختبار LSD
٥	الأبعاد ككل	التباين بين المجموعات	١٧٤٢,٤	٣	٥٨٠,٨١١	٢,٤٣٧	,٠٦٨	-
		التباين داخل المجموعات	٢٨١٢٠,٠٦	١١٨	٢٣٨,٣٠٦			
		المجموع	٢٩٨٦٢,٤٩	١٢١				

### يوضح الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) تُعزى لمدة العمل بالتدريس فيما يتعلق ببعد تنمية قيم الانتماء الوطني، لصالح فئة المعلمين والمعلمات من مدة عملهم بالتدريس ١٥ سنةً فأكثر، وربما يرجع ذلك لامتلاكهم خبرة كافية بتنمية هذه القيم لدى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع لمدة العمل بالتدريس فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح). ويرجع هذا إلى أن المعلمين والمعلمات من جميع فئات مدة العمل بالتدريس أشاروا بمستوى متقارب لدور الأنشطة الطلابية في تنمية هاتين القيمتين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع لمدة العمل بالتدريس فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؛ لأن المعلمين والمعلمات بغض النظر عن مدة عملهم بالتدريس فإنهم يرون وجود هذه المعوقات على حد سواء بمدارس البنين والبنات بالمرحلة الثانوية.

جدول (١٥): ويوضح ترتيب دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة بالمدارس الثانوية للبنين والبنات

المدرسة						البعد
مدارس البنات			مدارس البنين			
الترتيب	ع	م	الترتيب	ع	م	
١	٦,١٢٦	٣٤,١٨	١	٥,٦٣٢	٣٤,٤١	تنمية قيم الانتماء الوطني
٢	٥,٣٦٩	٢٤,٥٩	٣	٥,٥٥٨	٢٣,٩٣	تنمية قيم المشاركة المجتمعية
٣	٥,٤٠٣	٢٤,٣٥	٢	٥,٤٨٢	٢٤,٣١	تنمية قيم الحوار والتسامح
-	١٦,٨٩٨	٨٣,١٢	-	١٦,٦٧٢	٨٢,٦٥	مجموع الأبعاد

\*\*دالة عند ٠,٠١

### يوضح الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- ترتيب أبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين بمدارس البنين وفقاً لترتيب المتوسطات الحسابية كالتالي:

جاء في الترتيب الأول: بعد تنمية قيم الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (٣٤,٤١)، وجاء في الترتيب الثاني: بعد تنمية قيم الحوار والتسامح بمتوسط حسابي (٢٤,٣١)، وبنفس المقدار من المتوسط الحسابي جاء في الترتيب الثالث: بعد تنمية قيم المشاركة المجتمعية (٢٤,٣١).

- أما بالنسبة لترتيب أبعاد ترتيب أبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات بمدارس البنات فقد جاء ترتيبها وفقاً لترتيب المتوسطات الحسابية كالتالي:

جاء في الترتيب الأول: بعد تنمية قيم الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (٣٤,١٨)، وجاء في الترتيب الثاني: بعد تنمية قيم المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (٢٤,٥٩)، وجاء في الترتيب الثالث: بعد تنمية قيم الحوار والتسامح بمتوسط حسابي (٢٤,٣٥). ومن هذا الجدول يتضح أن الدور الذي جاء في المرتبة الأولى بمدارس البنين ومدارس البنات

على السواء هو دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني، وربما يرجع ذلك لوعى وإدراك المعلمين والمعلمات لأهمية هذا الدور للأنشطة الطلابية في تنشئة الطلاب والطالبات على حب الوطن والانتماء والولاء له.

### النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:

سعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلاتها الرئيسة والفرعية، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وجاءت هذه الأدوار بمستوى (مرتفع)، وقد اتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية العامة لأبعاد (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح) ككل، وفيما يلي عرض للنتائج العامة للدراسة والإجابة على تساؤلاتها:

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الأول: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

■ أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٦٤)، و جاء من أهم أدوار الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء الوطني هو أنها تحفز الطلاب/ الطالبات للمشاركة في الاحتفاء باليوم الوطني، وأيضا تعمق لدى الطلاب/ الطالبات الاعتراز بولادة الأمر في هذه البلاد، كما تسهم في اكساب الطلاب/ الطالبات مشاعر الفخر بالوطن، وتسهم في توعية الطلاب/ الطالبات بواجباتهم تجاه الوطن .

■ أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٤٣)، ومن أهم هذه الأدوار أنها تسهم في رفع مستوى مشاركة الطلاب/ الطالبات في المناسبات المختلفة، وتعزز لدى

الطلاب/ الطالبات قيمة العمل المشترك، وتعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب/ الطالبات، وتحفز الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية.

■ أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والتسامح لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٤٣، ٢)، وكان من أهم هذه الأدوار أنها تمكن الطلاب/ الطالبات من التمسك بالثوابت الإسلامية، وتسهم في تكوين علاقات إيجابية بين الطلاب/ الطالبات، كما تكسب الطلاب/ الطالبات قيم الوسطية، وتغرس في نفوس الطلاب/ الطالبات التسامح نحو أبناء الوطن باختلاف انتماءاتهم.

■ أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مستوى المعوقات التي تحد من الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (متوسط)، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣٠، ٢)، وجاء من أهم المعوقات: قلة الدعم المادي المخصص للنشاط الطلابي، عدم توفر البيئة المناسبة داخل المدرسة لتنفيذ الأنشطة الطلابية، وعدم وجود حوافز تشجع الطلاب/ الطالبات على المشاركة في الأنشطة، والأنشطة الطلابية غير جاذبة للطلاب / الطالبات، ويفسر ذلك تركيز اهتمام إدارة المدرسة على الجوانب التعليمية أكثر من تركيزها على الأنشطة الطلابية.

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والتخصص العلمي) ودور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية؟

■ أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح). وهذا



يرجع إلى أن المدارس جميعها بغض النظر عن كونها للبنين أو البنات تسعى لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب والطالبات بنفس المستوى للأنشطة الطلابية.

■ لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا ترجع للتخصص العلمي (نظري/ تطبيقي) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم الانتماء الوطني، تنمية قيم المشاركة المجتمعية، وتنمية قيم الحوار والتسامح). وهذا يرجع إلى أن المعلمين والمعلمات من التخصصات النظرية والتطبيقية أشاروا بمستوى متقارب لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

■ توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) تعزى لمدة العمل بالتدريس (الخبرة) فيما يتعلق ببعد تنمية قيم الانتماء الوطني، لصالح فئة المعلمين والمعلمات ممن مدة عملهم بالتدريس ١٥ سنة فأكثر، وربما يرجع ذلك لامتلاكهم خبرة كافية بتنمية هذه القيم لدى الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية.

■ لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا ترجع لمدة العمل بالتدريس (الخبرة) فيما يتعلق بأبعاد دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة (تنمية قيم المشاركة المجتمعية، تنمية قيم الحوار والتسامح). وهذا يرجع إلى أن المعلمين والمعلمات من جميع فئات مدة العمل بالتدريس أشاروا بمستوى متقارب لدور الأنشطة الطلابية في تنمية هاتين القيمتين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

■ بالنسبة لتساؤل الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والتخصص العلمي) والمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/طالبات المرحلة الثانوية؟

■ أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا ترجع لنوع المبحوثين (ذكور/ إناث) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، لأن المدارس بنوعها بنين وبنات تتشابه بها المعوقات التي تحد من

دور الأنشطة الطلابية، وقد يرجع ذلك لتركيز اهتمام ادارت المدارس على الجوانب التعليمية، دون تركيز أو اعطاء اهتمام بالأنشطة الطلابية.

■ لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا ترجع للتخصص العلمي (نظري/ تطبيقي) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؛ لأن المعلمين والمعلمات بمختلف تخصصاتهم النظرية والتطبيقية يرون أن ذات المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية موجودة على السواء بمدارس البنين ومدارس البنات.

■ لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا ترجع لمدة العمل بالتدريس (الخبرة) فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؛ لأن المعلمين والمعلمات بغض النظر عن مدة عملهم بالتدريس فإنهم يرون وجود هذه المعوقات على حد سواء بمدارس البنين والبنات بالمرحلة الثانوية.

### التوصيات:

أولاً: حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وجاء هذا الدور في الأبعاد المحددة في الدراسة: قيم الولاء الوطني، المشاركة المجتمعية، والحوار والتسامح بمستوى (مرتفع) فإن الباحث يوصي بالتوسع في برامج الأنشطة الطلابية التي تخدم هذه الأبعاد.

ثانياً: حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تحد من الدور الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بمستوى (متوسط) فإن الباحث يوصي بالتالي:

- ١- توفير الدعم المادي للأنشطة الطلابية.
- ٢- تهيئة البيئة المدرسية بما يمكن من تنفيذ الأنشطة الطلابية .
- ٣- وضع حوافز لتشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الطلابية.
- ٤- الإعداد الجيد للأنشطة بحيث تكون جاذبة لمشاركة الطلاب فيها.

## المراجع:

- إبراهيم، باسم بكري (٢٠١٧م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجمعة بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) المجلد ٣، العدد ٥٨، يونيو ٢٠١٧م.
- أكبر، فيصل إسماعيل وقسامة، محمد عبدالله (١٤٣١هـ). الأنشطة الطلابية والمنهاج التربوي في المنظور الحديث، خوارزم العلمية، جدة.
- باحارث، أحمد محمد أحمد (١٤٣٠هـ). مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط الطلابي ومديري المدارس في محافظة الليث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- البديوي، خالد محمد (١٤٣٢هـ). الحوار وبناء السلم الاجتماعي، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ١٤٣٢هـ، الرياض.
- بناني، سميرة عبد الله بكر (١٤٣٦هـ). دور إدارة التخطيط المدرسي في تعزيز المواطنة، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثاني، جامعة أم القرى.
- الثبتي، محمد عبيد الله ناصر (١٤٣٦هـ). دور أستاذ الثقافة الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثاني، جامعة أم القرى.
- الحربي، حياة محمد سعد (١٤٣٦هـ). القيادة الأخلاقية الأستاذ الجامعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبته، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثالث، جامعة أم القرى.
- الحضور، علي سلامة (٢٠١١م). الانتماء والمواطنة، دار كنوز المعرفة، عمان.
- رزق، حنان عبد الحليم (٢٠١١م). الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ١٨، العدد ٦٨، يناير ٢٠١١م.
- الرفاعي، سعد سعيد (١٤٢٨هـ). إجراءات النشاط الطلابي، خوارزم العلمية، جدة.
- الزهراني، عبد الله أحمد (١٤٣٦هـ). إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثاني، جامعة أم القرى.
- شبلي، ليلي عبده ومحمود، دعاء عادل (١٤٣٩هـ). دور الأنشطة اللامناهجية في غرس وعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات، دراسة ميدانية على طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان، سجل البحوث المحكمة وأوراق العمل، المؤتمر الثاني للوحدة الوطنية، من ٢٤-٢٦ ربيع الأول ١٤٣٩هـ، جامعة الجوف.

- شديقات، باسل وحازم بدران وقاسم غنيمات (٢٠١٠م). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى، مجلة إربد للبحوث والدراسات (العلوم التربوية)، المجلد ١٣، العدد ٢، يونيو ٢٠١٠م.
- الشمري، محمد مطلق (١٤٣٦هـ). الدور التربوي لعمدة الحي في تنمية المواطنة لدى الشباب وتطبيقاته في الواقع المعاصر، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الأول، جامعة أم القرى.
- الصمادي، هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧م). درجة امتلاك طلبة جامعة القصيم لثقافة الحوار ودورها في تعزيز التسامح: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، المجلد ٦، العدد ٦، حزيران ٢٠١٧م.
- عبد الواحد، محمود صديق (٢٠١٥). الأنشطة الطلابية ومدى الاستفادة منها في الوطن العربي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق.
- العبيد، إبراهيم عبدالله (١٤٣٠هـ). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
- عتيبة، آمال محمد حسن (١٤٣٦هـ). المتطلبات التربوية لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تداعيات العولمة، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثالث، جامعة أم القرى.
- علي، حمدي أحمد عمر (٢٠١٧م). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٤، العدد ١، يونيو ٢٠١٧م.
- العودة، أروى سليمان حمد (٢٠١٧م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- القوفلي، لؤلؤة عبدالكريم (١٤٣٩هـ). تفعيل الأنشطة الطلابية لتعزيز الوحدة الوطنية ووقاية الشباب من التطرف والانحراف، في: السجل العلمي للمؤتمر الثاني للوحدة الوطنية «دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية» جامعة الجوف.
- محضر، وفاء عبدالعزيز عبدالله (١٤٣٦هـ). دور كلية التربية بجامعة أم القرى في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظرهن، في: الكتاب العلمي لمؤتمر الشباب والمواطنة قيم وأصول، الجزء الثاني، جامعة أم القرى.
- ناصر، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣م). المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان.
- وزارة التعليم (١٤٣٧هـ). دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية. file:///C:/Users/Lenovo/Desktop/دليل%20النشاط%20المرحلة%20الثانوية.pdf. في: ٢٩/٤/١٤٤٠هـ.